رسالة للمرضى: الانضمام للمؤتمر اصطفاف لمواجهة العدوان

حسين علي الخلقي

صهيل الخيل دوى في الوطن، أرعب أعداء اليمن.. قال تعالى:

(وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم)

اقبال كبير للانتساب الى صفوف حزب الوسطية والاعتدال الحزب الوطني الرائد المؤتمر الشعبي العام حباً في الوطن ووفاءً للمؤتمر، واستجابة لدعوة الزعيم القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر لكن الغريب أن نسمع صوت نشاز يتشدق بالقول: نحن نواجه عدواناً، ولسنا في موسم انتخابات فلماذا قطع بطائق العضوية في المؤتمر؟

إن الاقبال الكبير لأبناء شعبنا اليمني والتسابق لقطع بطائق عضوية المؤتمر الشعبي العام تأتي عن قناعة وحب صادق خال من النفاق والمصالح خصوصاً بعد تسليمه السلطة في 2012م سلمياً وعدم تمسكة بحقه الشرعي والدستوري في منصب رئيس الجمهورية والحكومة بل تنازل من اجل الوطن وتجنيب انزلاقها يتذكرون عندما في اتون الصراعات والدمار في عام 2011م.. والجميع يتذكرون عندما قال الزعيم الصالح قولته المشهورة:

(الدم اليمني غالي أغلى من الكرسي اغلى من السلطة اغلى من المال اغلى من الجاه، هذا دم يمني غالي)

اما الاسباب التي من اجلها نشاهد اغلب ابناء اليمن يفتخرون بالانتماء الى المؤتمر فمنها:

أولاً : المؤتمر الشعبي العام لايتاجر بالدين ولايتستر خلف شعارات للوصول الى السلطة، بل يعتبر الإسلام عقيدة وشريعة، رافضاً أي نظرية في الحكم أو الاقتصاد أو السياسة أو الاجتماع، تتناقض مع عقيدتنا الإسلامية

ثانياً: المؤتمر الحزب الوحيد الذي أنشئ في اليمن ومن أجل اليمن، وولاؤه لله ثم الوطن والثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية، ليس له أي ارتباط بدولة خارجية أو امتداد لفكر خارجي بل يمني المنشأ والهوى والهوية ويرفض التبعية والعمالة ويعمل على اقامة علاقات مع الدول تقوم على تبادل الاحترام والمصالح المشتركة.. يعتبر الولاء الوطني مبداء شريف لاينسجم بأي حال من الأحوال مع التبعية أيا كان شكلها أو نوعها

ثالثاً : دليله الفكري والنظري الميثاق الوطني، صاغه اليمنيون بمختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية ولم يكن مستوردا من الخارج

رابعاً : أهداف المؤتمر هي نفسها الأهداف الستة للثورة اليمنية الخالدة 26 سبتمبر 1962م، 14 أكتوبر 1963م

خامساً: المؤتمر يقبل بالآخر، يؤمن أن الوطن يتسع للجميع، وبناؤه مسؤولية الجميع ولاتستطيع أي قوة القضاء على الآخرين

سادساً: المؤتمر يرفض التعصب "التعصب الأعمى لايثمر الا الشر" يدعو للاعتدال والوسطية والحب والتسامح، يؤمن أن الحزبية وسيلة وليست غاية، وأن مصلحة الوطن أولاً فوق كل المصالح

سابعاً : المؤتمر الشعبي العام من دعاة الدولة المدنية القائمة على النظام والقانون والحرية والديمقراطية، شعاره" لاحرية بلا ديمقراطية، ولاديمقراطية بلا حماية ولاحماية بدون تطبيق سيادة القانون"

ثامناً : المؤتمر يقف في صف الوطن مدافعاً عن الثوابت الوطنية، "الجمهورية، الوحدة، الديمقراطية"

كما يرفض المشاريع الصغيرة، الانفصالية والمناطقية والمذهبية والسلالية

تاسعاً : المؤتمر يقبل في صفوفه كل مواطن يمني بلغ السن القانونية، يؤمن ويحافظ على الثوابت الوطنية الجمهورية والوحدة والديمقراطية..

الناس سواسية، يحمل شعار لا للعدوان، لا للإرهاب، لا للانفصال..

عاشراً : إن الانتماء الى المؤتمر وقطع بطاقة العضوية يخدم تعزيز صمود شعبنا في وجه العدوان السعودي

لأن المؤتمر يقف في مقدمة الصفوف مدافعاً عن الوطن متصدياً لتحالف العدوان السعودي ويؤمن أن " حب الوطن من الإيمان"

يعتبر الدفاع عن الوطن دفاعاً عن العقيدة، وعدم الدفاع عن الوطن هو تخلٍّ عن العقيدة ..

كما أن المادة رقم (11) الفصل الثاني في الباب الأول للنظام الداخلي للمؤتمر تنص على أن الدفاع عن الوطن واجب مقدس على كل مؤتمري ومؤتمرية.

وترجمة لذلك قدم المؤتمر الشعبي العام بكل فخر واعتزاز أكثر من سبعة آلاف شهيد من خيرة قياداته وأعضائه في جبهات الشرف دفاعاً عن الوطن ومواجهة تحالف العدوان السعودي وكل المؤتمريين جنود أوفياء للوطن وللشعب..

هذه بعض الحقائق الناصعة التي نرد بها على الصوت النشاز الجاهل الذي يهرف بما لايعرف ويعتبر أن قطع بطائق المؤتمر لاتخدم مواجهة العدوان، صح النوم ايها الواهم واعلم انها لاتزال هناك أسباب كثيرة أخرى..

ان الاندفاع الجماهيري الكبير للإنضمام الى صفوف المؤتمر الشعبي العام والتسابق على قطع بطاقة العضوية معناه الوقوف في صف الوطن ضد العدوان..

الف تحية للمؤتمر وقيادته الحكيمة الشجاعة برئاسة فارس العرب، موحد اليمن الزعيم البطل المناضل علي عبدالله صالح ..

التحية والتقدير لرجال الرجال أبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل.

النصر لليمن، المجد والخلود للشهداء، الشفاء للجرحى.. الهزيمة والعار لآل سعود وعملائهم" .

مأساة مرض الغسيل الكلوي

زعفران المهنأ

حشود وحشود من الاجساد نشقها شقاً في زيارة قصدنا بها وحدة غسيل الكلى بمستشفى الثورة.. من جميع المحافظات لهجاتهم ذوبتها آلامهم وفقرهم وغناهم وقف عاجزاً أمام وحشية الفشل الكلوي التي نهشت أجسادهم.. افسحوا لنا الطريق وقلوبنا تشق داخلها شوارع الحزن مع الحمد لله على نعمة العافية صغرنا كثيراً امام أنفسنا فنحن اتينا لنقدم لهم كلمة شكر لانهم الاقوى سمعنا من بين الزحام اصواتاً تطلب ان نبحث عن العلاج الذي ينقصهم، ونحن نقدم تلك الهدايا همساتهم بأن نطلب من المسؤولين إضافة اسره من أجل ان تزداد عدد مرات غسيل الكلى.. وذلك الصوت يبكي لماذا لم نجرؤ على السؤال ولكن نظراتهم مع دموعهم قرأنا قصة مأساة مصاريف مواصلات وإيجارات فهم قادمون من الارياف.. خمسة غرف تحتوي على «40» كرسياً للغسيل مقابل 500 شخص يحتاج للغسيل في اليوم الواحد.. كانت مساهمتنا لهذه الاسره الاربعين كالخيط عندما يدخل ويخرج من الماء لاحقتنا.. العيوان والاصوات التي تدعو والتي تشتكي والتي تتهمنا بأننا كباقي المؤسسات اتينا نتاجر بألامهم ونحن في طريقنا الى الاداره ليتم تجهيزنا لزيارة قسم العنايه المركزه والادارة لاتختلف كثيراً عن المرضى فوجعهم مدبل بين نقص الامكانات والعلاجات وانعدام الرواتب فهم بين صراع اولوياتهم وبين أوليات المرضى.. ارتدينا لباس تعقيم لنخطو خطوات لهذا القسم الذي يحتوى على خمس اسرة كل من يرقد عليها بينه وبين لقيا الله جهاز التنفس ونحن بعيدين عن الله وهو يمدنا بصحة والعافية.. همست في آذاننا إحدى الممرضات بأن ذلك السرير في الزاوية ترقد امرأة نازحة من تعز بين الحياة والموت لاتملك قيمة إبرة دوماً نجمع لها قيمة العلاج الاسعافي ولا نستطيع توفير العلاج لها.. اقتربنا منها قبلنا يديها فتحت عينيها وأغمظتها وكأنها تقول لنا مالي بكم أنا بين يدي اللطيف القدير.. توجهنا الى حيث سيارة السلال الغذائية لم نملك مبرر لضآلة ما احتوته سيارتنا فهي محددة بأربعين سريراً وحول السيارة قرابة ثلاثمائة شخص البطائق الخاصة بالغسيل تسبق السنتهم ونحن ايضاً نحتاج مرض وغياب رواتب وتكاليف سفر الحق يقال ما التفت يميناً ولاشمالاً إلا ورجال الأمن يحاولون التنظيم بكل رفق وعيونهم تحدثنا بأنهم يعتبرون أنفسهم على جبهة من جبهة الحفاظ على الوطن وهم يعيشون نفس هموم أولئك المرضى غياب رواتب وضبابية رؤيا في تحسن الاوضاع شارفنا على الانتهاء ونحن نفهم الجميع بأننا ضيوف على مبادرة اول خطوة التي اسسها الشاب مالك الصنعاني وطاقمه المتميز وبجهود ذاتية مع تعاون بعض التجار ومياه حدين وبنك اليمن والكويت وفاعلة خير عربية شكراً لك مالك انك اتحت لنا هذه الفرصه نحمد الله على الصحة والشكر الخاص لوالدتك التي ترافقك كأحد افراد طاقمك.. واتمنى من كل إنسان ان يذهب بنفسه ويساهم ولو بالماء في رمضان وغيره.

المؤتمر.. وضبابية المرحلة

عبدالرحمن مراد

لا يبدو أن المؤتمر استوعب كل الأحداث التي عصفت به منذ الانتخابات الرئاسية عام 2006م الى أحداث عام 2011م وما تلاها من أحداث الى يومنا المشهود، ولاتزال الصورة النمطية هي نفسها دون أن يحدث في تفاصيلها تبديل أو تغيير، ومثل ذلك من الخطأ الكبير الذي قد يحدث لأي تنظيم أو حزب سياسي.

من المبادئ التي تعارف الفكر السياسي عليها أن الثابت فيها نسبي، والتفاعل معها يتم وفق المعطيات التي يفرزها الواقع وتفرزها حركة العلاقات في المستويات المتعددة، ولذلك فالقول باستمرار الصورة النمطية في التفاعلات والنشاط العام الذي يقوم به المؤتمر استغراق في التيه والضياع وإن ظنّ القائمون عليه عكس ذلك، لكن الحقيقة تظل صادمة، والوعي بها يبدأ بالاعتراف بها، فالاعتراف بالحقيقة في الاشتغال السياسي من أساسيات النجاح فيه،س ويبدو أن المؤتمر لم يدرك حقيقة المرحلة وحقيقة المستقبل وحجم المتغير الذي حدث، ومايزال يتمحور في النقاط المضيئة التي كان فيها، وخدمته خلالها السلطة، وكل تلك العلائق والتشابكات لم تعد قائمة بفعل عوامل الزمن ولذلك من المنطق أن يقوم المؤتمر بإعادة ترتيب نسقه التنظيمي وأن يعي الحلقات المفقودة في بنيته التنظيمية والمؤسسية وفي حلقات التطور التي يتحدث عنها الفكر الإنساني، ولذلك فالذي يحدث اليوم ليس من الضرورات التي يتطلبها البناء، ولكنه استعراض في ظاهره حتى تمرَّ العاصفة، بيد أن مواجهة العاصفة التي تتهيأ في رحم الغيب تتطلب قدرات نفسية ووجدانية وثقافية وقدرات مادية، وأمام مثل ذلك من المنطق أن يقوم المؤتمر بترتيب نسقه البنائي حتى يتمكن من مواجهة العاصفة السياسية التي تنتظره في المستقبل لأنها لن تكون معتادة، وهي وفق ضرورات التبدل والتغيرات في العلاقات الجيوسياسية والديمغرافية لن تشبه شيئاً مماثلاً في ماضي المؤتمر التفاعلي، فالذي يحدث اليوم في المنطقة العربية بكاملها يجري وفق خطط واستراتيجيات تدرك من خلال المقدمات المنطقية النتائج المترتبة على المقدمات، ولذلك لن يتشابه الماضي مع المستقبل ولن يكون العدد معياراً للقوة وللوجود ولكن ستكون الرؤية والبناء المنظم، والتضافر المؤسسي، والفكرة هي معايير الوجود والقوة والنفوذ والصناعة للتاريخ وللمستويات الحضارية التي ينتظرها اليمن.

قد تكون ظروف نشأة المؤتمر فرضت واقعاً ظل سائداً عقوداً من الزمن، لكن ما حدث منذ عام 2007م الى اليوم قد أحدث تبدلات جمَّة، وعميقة في البناء الثقافي والبناء الاجتماعي، وفرض واقعاً حضارياً جديداً على البناء السياسي والبناء الأمني والعسكري، تغيرت المستويات المتعددة للحياة، وبالتالي لابد أن تتغير تبعاً لها الفكرة والمشروع والبناءات التقليدية لتواكب حجم التطورات التي حدثت في البناءات العميقة للمجتمعات التي عانت لسنين من ويلات الصراع السياسي والثقافي والصراع الحضاري الذي ظل ينازع الذات العربية وجودها وهويتها وينازعها في تفاعلها مع الزمن والتاريخ، ونحن في اليمن أكثر شعوراً بذلك التنازع بعد أن عملت آلة الحرب وآلة الدمار كل هذا التشظي والتنافر والتضاد.

لقد أصبح المؤتمر في ظل كل المتغيرات والتبدلات التي شهدها اليمن مطالباً بالتبدل والتغيير، والاهتمام بإعادة تعريف نفسه بصورة تواكب المرحلة، لا بصورة تجترُّ النقاط المضيئة في الماضي المشرق، فهو على أعتاب زمن جديد شهد هزات ثورية عميقة، وقادم الى المستقبل برؤية جديدة ومفهوم جديد، والوصول الى المستقبل لن يكون أمراً سهلاً، طالما وظل يدور في رحى الماضي دون أن يتفاعل مع دوائر التطور ويقوم بتحديث وتنميط دائرة الفكر والثقافة لتسدَّ فراغاً في الوجدان المؤتمري ظل منذ زمن ينشد الاكتمال ولا يجده إلّا عند الغير، ففي الماضي تكامل مع الاخوان، واليوم يتكامل مع أنصار الله، وهو يملك القدرة على أن يكون نفسه دون حاجته الى كيان آخر ليكتمل معه.

الإصلاح.. أزمة ولاءات!!

محمد عايش

أزمة ولاءات يعيشها التجمع اليمني للإصلاح هي الأخطر والأسوأ بالنسبة لوجود ومصير أية حزب أو جماعة، لا الإصلاح فقط.

هل يوالي السعودية التي تمول قياداته، ويحارب معها اليمن وخصومه في اليمن؟؟

أم هل يخسرها لمصلحة ولائه لقطر التي تدعمه وترعاه بالمال والإعلام والسياسة؟؟

هل يوالي الرياض أم يوالي التنظيم الدولي للإخوان الذي يعيش علاقاتٍ سيئة مع الرياض؟!

هل عليه المضي قدماً في تكتيكه المذل والمتعلق بتقبل الإهانات الإماراتية الدائمة له ومقابلة كل صفعة من أبو ظبي بإدارة الخد التالي؟! أم يحافظ على ما بقي من ماء الكرامة وينحاز لمعركة تميم مع بن زايد؟؟!

وماذا عن الولاء لتركيا أردوغان؟! هل ستتطور أزمة اللاعبين الإقليميين بالإسلام السياسي السني لتضع ولاء الإصلاحيين لانقرة على المحك بعد أزمة الولاء للسعودية وقطر؟!!

كيف يمكن الاستمرار في الولاء للسيسي، كطرف في تحالف "العاصفة" ، مع الولاء لمرسي وجماعة الإخوان القابعة في سجون مصر؟!!

وكيف بشأن حماس؟ هل سيكون عليه إعمالاً لما يقتضيه ولاؤه للسعودية؛ أن يصنفها كإرهابية وينضم للرياض وتل أبيب وواشنطن في هذا الأمر؟؟ أم يظل محافظاً على شعاراته الأيديولوجية المناصرة لحماس وفلسطين؟!

وداخلياً أيضاً: هل على الإصلاح في الجنوب أن يحتفظ بالولاء للوحدة فيخسر الجنوب، أم أن يكسب الجنوب وينسى أمر الوحدة وأمر الجناح الشمالي من جماعته؟؟!

في سبيل إرضاء السعودية والتحالف انسلخ "الإصلاح" عن ولائه لجماعته السياسية وقال رئيس هيئته العليا، صراحةً: لسنا إخواناً.

وفِي سبيل إرضاء السعودية والتحالف تنكر لولائه لليمن، وقالت قياداته، ضمنياً: لسنا يمنيين.

ما من مشكلة لدى الجماعة في تبديل الولاء كلما حانت مصلحةٌ وراء التبديل، ولكن هذه المرونة (أو الميوعة) ليست دائماً حلاً منقذاً، خصوصاً حين يتعقد الأمر لدرجة أن من تضحي بكل شيء لأجل كسب وده مايزال يعتبرك إرهابياً ومايزال يعتبر رأسك مطلوباً، كحال الإصلاح لدى السعودية.

إن القوم الذين استهانوا باليمن وشنوا عليه حرباً متوحشة لإثبات قوتهم فقط، هم على قدرٍ كافٍ من النذالة ليدوسوا على حليفهم الإصلاح في أية لحظة ولأتفه سبب..

بل إن السعودية لا تحتفظ بالإصلاح إلا لتجعل منه قرباناً في وقتٍ تستدعي الحاجة فيه ذلك..

ولكن قيادات الإصلاح لا تعقل، أو بالأحرى تعتقد أن الوقت قد فات بالنسبة لأي تعقل أو أية حكمة.

وذلك، وطنياً، أمر مؤسف، فانقراض قوة سياسية كان يمكن أن تفعل خيراً لنفسها وللوطن، هو أمر لا يدعو للاحتفال بل للحسرة.

وليت أمامنا فرصة لنقول للإصلاح: وطنك أحفظُ لك ولوجودك.

كنت هنا تتنمر على الجميع بمن فيهم الحوثيون وصالح، وحتى بعد دخول الحوثيين صنعاء ظللت حاضراً في حلوقهم كشوكة وظلوا يهابونك ويتودونك ويحاورونك، ولم تستضف سجونهم أياً من قياداتك وناشطيك الا بعد ان التحقت بالحرب السعودية.

والآن أين أنت؟؟

تداس بكل الأقدام ولا بواكي عليك.

زاوية حارة

عن "الرباح" مرة أخرى

فيصل الصوفي

منذ البداية كانت اقتناعاتي أن ما يحدث بين قطر وخصيماتها زوبعة ولدتها ملابسات كثيرة قديمة وجديدة، سوف تسكن بعد وقت قصير، حتى لو استمرت تلك الملابسات، وأن السعودية وقطر والبحرين والإمارات والكويت كتلة ملفوفة بعلم مجلس التعاون، وقبل ذلك بالأصل القبلي النجدي الذي تنحدر منه جميع الأسر الحاكمة في الخليج، هذه المنطقة الحيوية بالنسبة للغرب، ودائما كان يتولى السيد الأمريكي تسوية أي خلافات تطرأ بين هذه الأسر. وخلافاً لكثيرين، لا أعتقد أن هذه الزوبعة تتعلق بنشوء محور أو حلف جديد.

قطر لا يمكنها أن تتزعم حركة نحو حلف أو أن تكون عضوا مهما في أي محور، ناهيك عن أن يكون هذا الحلف موجها ضد السعودية.. تتوافر لقطر القوة الاقتصادية وهذا ليس كافيا، مساحتها عدد سكانها وعسكريتها وثقافتها السلفية البدوية لا تمكنها من أن تكون دولة زعامة، كل ما في الأمر أنها تمتلك ثروة وتدعم الجماعات الإرهابية وتستخدمها أدوات ضغط على مجتمعات وأنظمة سياسية لصالح أيديولوجية عنيفة وقوى غربية، أما تغريدها خارج السرب السعودي فمرده إلى شعورها بظلم مملكة مهمومة بالأطماع التوسعية، فقد كانت تعتبر قطر جزءا من منطقتها الشرقية، وبعد سعت لقضمها على مهل.. قطر تشعر بهذا الخطر، وحركتها الأخيرة من قبيل رد الفعل، لحماية نفسها بمصادر قوة أضافية، عزفت على الوتر الإيراني الذي تدرك أنه سيوجع السعودية، وتوجد فيها قاعدة عسكرية أمريكية تضم 10 آلاف عسكري، ومعدات متقدمة جدا، برية وجوية وبحرية، وهي أكبر قاعدة أمريكية خارج الولايات المتحدة، كما توجد فيها أكبر قاعدة عسكرية تركية، وبعد يوم واحد من ظهور الزوبعة تحصل الرئيس التركي من برلمان بلاده على قانون يسمح بإرسال قوات عسكرية إضافية إلى القاعدة، وترى قطر أن هذه القواعد حماية لها من الطمع السعودي بقدر ما هي حماية لأمن شركاها في مجلس التعاون الخليجي. لقد حاولت السعودية قمع تململ القطريين، بتأليب دول عليهم، حيث استغلت تجربتهم الطويلة في تمويل ودعم التنظيمات الإرهابية السلفية والإخوانية في سوريا وليبيا واليمن والعراق، كما اتهمتهم بدعم جماعات وجمعيات شيعية موالية لإيران تنشط في قلب البحرين وشرق السعودية.

استخدمت المملكة سلاحا يروق للسيد الأمريكي، وهو الذي يدرك أن المملكة أعرق وأقوى ممولي وناشري الإرهاب عبر العالم.. المملكة- التي تمول عشرات ألوف الإرهابيين ومئات الجماعات والمؤسسات السعودية وغير السعودية المرتبطة بالإرهاب- أعلنت ماسمته "قائمة ممولي الإرهاب" بالتنسيق مع حكومات أخرى، وشملت القائمة أسماء 59 شخصا، وقالت إن قطر تأوي أولئك الإرهابيين ولديها 12 مؤسسة في الدوحة وخارجها تقوم بتمويل التنظيمات الإرهابية، ولكن ثمة ما يشير إلى عدم جدية المملكة في القضية، فهي لم تضمن القائمة أي إجراءات ستقوم بها تعبيرا عن التزامها القانوني بما ورد فيها، ولذلك لم يكن لهذا الإعلان أي قيمة تفوق قيمة بلاغ صحفي عابر، الأمر الذي جعل منظمة الأمم المتحدة تعتبره غير ذات أهمية، خاصة وأن المملكة تدعم وتأوي أشخاصا، وضعهم مجلس الأمن الدولي ووزارة الخزانة الأمريكي ضمن قوائم داعمي وممولي التنظيمات الإرهابية، بينهم يمنيان اثنان على الأقل، عبد المجيد الزنداني، وعبد الوهاب الحميقاني المقيم في الرياض بينما زعمت أنه في الدوحة.. حتى الآن لم تثمر الضغوط السعودية تفويضا يخولها معالجة المشكلة مع قطر، وأمير الكويت الذي زار الرياض وأبوظبي والدوحة والمنامة لم يوفق في مساعيه، وبالمقابل رأينا الدبلوماسية القطرية - وفي إحدى يديها الثروة - تنشط في كل اتجاه، تناشد الأمريكيين والبريطانيين والروس وغيرهم، استخدام نفوذهم وقيمهم ومبادئهم الإنسانية! لرفع الحصار، وأكدت عدم تورطها في تمويل الإرهاب، وردت الإمارات على ذلك بالقول إن قطر ستكتشف في نهاية المطاف أن حل الأزمة موجود في الرياض فقط.. فهل هذا واقعي؟

لقد كتب الرئيس الأمريكي في البداية أن مقاطعة قطر أمر إيجابي، واعتبرها "ممول تاريخي للإرهاب على مستوى عال جدا" ، وبمرور الوقت أخذ الموقف في التغير، فقد أبرمت قطر مع الأمريكيين صفقة لشراء 36 طائرة إف 16، بقيمة 12 مليار دولار، وهنا قال القطريون إن أبرام الصفقة "دليل على أن المؤسسات الأمريكية معنا" .. ومؤخرا خرجت من الخارجية والدفاع الأميركيتين تصريحات مهمة، مفادها إن قطر بدأت تخفيض حجم تمويلها ودعمها للمنظمات الإرهابية، وأن هناك فرصا لحل الأزمة الخليجية، والأسوأ قد أصبح خلفنا.. وعلى الرغم من تأكيد الرئيس التركي على ضرورة فك الحصار الذي فرضته دول الجوار على قطر، وإن بلاده لن تتخلى عنها، وإنه شخصيا لم يسبق له أن شهد أي دعم قطري للإرهاب، فأن مسكن الزوبعة الخليجية تحتكره صيدلية البيت الأبيض وحدها.. وسنرى.

عن المؤتمر الشعبي أتحدث

علي عبدالله السروري

أتحدث باختصار.. هذا الحزب الرائد الذي عندما ظهر على الساحة مطلع الثمانينيات لم يكن إلا نتاجاً لمعاناة وارهاصات وخلافات وتباينات ليولد معها هذا التكتل والاطار الوطني الجامع للشمل الموحد للآراء الملتزم بالانتماء الرافض للتبعية..

المؤمن بواحدية الارض.. المتمسك بحرية وكرامة الانسان..

المستوعب للجميع والمتعايش مع الكل..

هذا الحزب والذي طوال مسيرته لم نشهد في داخله اي صراعات داخلية او نزوات ذاتية وانانية بل شهدنا فيه مثالاً يحتذى به لمبدأ تداول المسئولية والقيادة.. فكم يا قيادات توالت وتعاقبت فيه تحملت مسئوليتها بكل مصداقية فمنها من ذهبت ومنها من مازالت تخوض غمار المسئولية..

أفلا يكفي هذا دليلاً واضحاً على مدى مايمتلكه هذا الحزب من خصوصية قلما توجد عند الآخرين ... هذا الحزب وبكل مايمتلكه من ماض وانجازات من حقه ان يبقى ويستمر ومن يظن أنه سوف يتجاوز هذا التكتل المليوني البشري فهو واهم او في حالة غباء مفرط

فالمؤتمر عبارة عن ماضٍ لا نستطيع نسيانه وحاضر متأصل لاينبغي تجاهله ومستقبل يجب ويتحتم علينا التمسك به

صموداً عادلاً.. ولتذهب مشاريعكم إلى الجحيم

عبدالله محمد الإرياني

عندما يتعرض أي مجتمع لأزمات أو كوارث أو حروب يفترض بالسلطات القائمة اتخاذ كافة التدابير وإعداد جملة من الخطط والاستراتيجيات غير النفعية للقائمين عليها.. استراتيجيات مرنة لمواجهة أي حدث طارئ أو استثنائي على أن تكون تلك الاستراتيجيات مدروسة يراعى فيها تركيبة المجتمع الجغرافية والسكانية والاقتصادية ويراعى فيها أسس العدالة التوزيعية لمتطلبات الحياة المعيشية منها والادارية بما فيها ضمان عدالة توزيع الدخول واستمرارها وتدفقها لعصب حياة الفرد، والحرص على سير عجلة التنمية المؤسسية الوظيفية منها والبنيوية للاستعاضة عما فقد أو دمر بفعل الظرف الاستثنائي سواء أكانت كارثة طبيعية أو حرباً، مع تشديد واضح على معيار العدالة بعيداً عن أية محسوبيات ضيقة فئوية أو اسرية أو سلالية أو مناطقية أو حتى طائفية كي يتمكن المجتمع بأسره وبمختلف أطيافه ومكوناته من مواجهة تلك الحرب أو تلك الازمة والصمود في وجهها للقضاء على اسبابها وبواعثها.

أما أذا اصبحت هذه الحرب أو تلك الازمة أمراً واقعاً ورافقها تعطيل متعمد لوظائف الدولة ومصادرة انتهازية لأقوات الناس وتجميد مفتعل لعجلة التنمية وما يترتب على ذلك من انتقائية ومفاضلة توزيعية للوظائف والاعمال والاجور بناءً على معيار الانتماء والولاء السياسي والمناطقي أو السلالي والاسري أو الطائفي والعرقي، فكيف للمجتمع أن يصمد ويثب وهو يعاني من كل ذلك.

كيف له أن يصمد وهو يرى أناساً تُقصى وأناساً تحل محلهم، وأناساً تترفع وأناساً يخسف بهم، وأناساً تمنح وأناساً تسلب، وأناساً تشبع وأناساً تجوع، وأناساً تُعطَى وأناساً تحرم، أناساً تبني وأناساً تهدم ما بنوه، أناساً تضحي وأناساً ترقص على تضحياتهم، أناساً تتألم وأناساً تتبجح، أناساً تتشتت وأناساً تتجمع على شتاتهم.

فإذا شبع بعض أبناء المجتمع على حساب تجويع الكثير من أبنائه، وتحققت طموح واحلام البعض منهم على حساب الكثير منه، واستحوذت ثلة على مقدراته وموارده على حساب حرمان الكثير منه، وأتوا قلة منهم على حساب تشرد الكثير منه وأمن عدد منهم على حساب مخاوف الكثير منه، ومنح عدد منهم على حساب ما انتزع من الكثير منه، وتعزز نفر منهم على حساب هوان الكثير منه، عند ذلك فليذهب ادعياء الثبات والصمود إلى الجحيم وليذهب معه كل من تسببوا وتاجروا بمعاناة وآلام وجراح المجتمع وكل من كانوا مصدراً لويلاته.

فيا ثلة الفساد يكفيكم عبثاً بمقدرات الامة.. ويا جماعة السلب والنهب يكفيكم مصادرة لحقوق الشعب العامة والخاصة.. ويا غوغائيي المجتمعات يكفيكم تدميراً للدولة ومؤسساتها، ويكفيكم شفطاً لأرزاق وأحلام وطموحات شعبٍ جل ما يرجوه العيش بأمن واستقرار وسلام، وأن تكون معايير العدالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية هي محددات نهضته ودعائم بناء حضارته، وجسور بلوغ احلامه وطموحاته في دولة يسودها النظام والقانون تتساوى فيها الحقوق والواجبات لمجتمع ينشد العيش الكريم ليس أكثر، عدا ذلك فلتذهبوا أنتم ومشاريعكم إلى الجحيم أياً كانت مبتغاها، وأياً كان من يقف وراءها.

المجد والخلود للشهداء

الشفاء العاجل للجرحى

النصر لقضية أمتنا

ولانامت أعين الجبناء